

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[297] الابراري، عن ابي جعفر ع قال: مناد ينادي كل يوم، ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب. (1) ورواه الحسين بن سعيد، في كتاب الزهد عن ابن ابي عمير، مثله. [339] 3 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن ابي المغرا، قال: حدثني يعقوب الاحمر، قال دخلنا على ابي عبد الله ع نعزيه باسماعيل فترحم عليه، ثم قال: ان الله عزوجل نعى إلى نبيه (ص) نفسه، فقال: (انك ميت وانهم ميتون) وقال: (كل نفس ذائقة الموت) ثم انشاء يحدث فقال: أنه يموت أهل الارض، حتى لا يبقى احد ثم يموت أهل السماء حتى لا يبقى احد إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل، قال: فيجئ ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عزوجل فيقول له: من بقى ؟ - وهو اعلم - فيقول: يا رب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل، فيقال له: قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا، فتقول الملائكة عند ذلك: يا رب رسوليك وامينيك ! فيقول انى قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت، ثم يجئ ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عزوجل فيقال له: من بقى ؟ - وهو اعلم - فيقول: يا رب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش فيقول: قل لحملة العرش: فليموتوا قال: ثم يجئ مكتئبا حزينا لا يرفع رأسه، فيقول من بقي ؟ فيقول: يا رب لم يبق إلا ملك الموت، فيقال له: مت يا ملك الموت، ثم يأخذ الارض في الكافي ؟ في كل يوم. (1) قال علي ع: ملك ينادي كل يوم: لدوا للموت وابنوا للخراب، سمع منه (م). 3 - الكافي، 3 / 256، كتاب الجنائز، باب النوادر، الحديث 25. والآيتان في الزمر: 30 وآل عمران: 185. البحار، 9 / 326، الباب 2، باب نفخ الصور وفناء الدنيا وأن... الحديث 14، مع اختلاف يسير في المتن. في الكافي: فيقال له: من بقى وهو أعلم ؟ كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقال: من بقى...